

ساحر عقابوت القديس انبا ساويرس

البطريرك اليوناني

١٩



البطريرك القديس اثناسيوس الرسولي

يوسف حميد

عليك حميد يوسف

سلسلة مقالات القديس انبا ساويرس
البطريرك الانطاكي

١٩

مقال عن
القديس اثناسيوس الكبير المعترف
بطريرك المدينة العظمى الاسكندرية

مترجم عن الفرنسية من الكتاب الرابع من الجزء الخامس والعشرين

من مجموعة PATROLOGIA ORIENTALES

R. Graffin - F. Nau

Les Homélie Cathédrales de Sévère d'Antioche

Homélie XCI

مليك حبیب یوسف
یوسف حبیب

بِسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ اِرْوَاحِ آمِينَ



حضرة صاحب النبطه البابا المعظم أنبا كيرلس السادس
بابا و بطريرك السكرازة المرقسية

امر سيد البرايا في الغامرس المعطى بواسطة موسى النبي ،
انه حينما تنتهى حياة رئيس الكهنة على الارض ويذهب إلى
الميراث الأفضل والحياة العتيدة ، فمن يتخلفه يدهى الى كرامة
رئاسة الكهنة على الفور ، ويلبس رداه ذاته . لذلك كان يقول
ايضا لموسى : ، اخذ هارون والمازار ابنه واصعد بهما إلى جبل
هور واخضع عن هرون ثيابه واللبس الممازار ابنه اياها . فيضم
هارون ويموت هناك ، (عدد ٢٠ : ٢٥ - ٢٦) .

لم بأسر بذلك الا ليعلمنا انه يجب ان يكون الخلف مثل سلفه
في مسلكه وكلمته ، وينسج ذات الكمال بسرور ، حتى يظهر
الكهنوت أيضا واحدا ، وحتى لا يظهر من يباشرونه كأنتهم
كثيرون ، بل كواحد حيث لا يتخلطون بالشر .

ان في ذلك مديحا حقيقيا لمن انهى ايامه من السلف وكان
بأعماله خالدا ، فانه يظل حيا بأعمال خلفه الحى وينظر اليه كما
ينظر إلى صورة حية عاقلة .

فاذا أنا صانع إذا ، اذا احتفل بذكرى اثناسيوس الكبير ،

وأنا است في ثياب رئاسة الكهنوت التي له ، ثياب الفضائل ؟
هل يجب على أمثال هؤلاء النقراء الذين في الجامع وفي الحفلات
أن يطلبوا هذه الثياب ويتزينوا بما للآخرين كأنه من
ما لهم الخاص ؟

هل يجب أن اتسرل بمناجح الانتصارات الروحية التي
لرئيس الكهنة العظيم ، أزين بها بالسكلام وأظهرها بدلا من
الأعمال ؟ حتى هذا ، فعلا ، قد يكون له أيضا منفعة لاجلنا ؛
أصق حتى وإن كنا لا نخجل من شيء آخر ، فعلى الأقل نخجل
من نفس كلماتنا ، لأن من يمدح السكالم ينقاد ولو متأخرا
إلى ممارسته .

ومع ذلك فبالنسبة لي ، فإنه لا مر عظيم أن أشبع آذانكم .
لذا أضع أنا صغيرا وأملأه بأعمال اثناسيوس الناجحة العلو باوية ،
وهي بحر عظيم هائل ، أتصرخ من الحكمة التي تستطيع أن
تمزج جيدا شرابا من هذا النوع ، فأقول هذه العبارات ذاتها
التي جاءت في الأقوال الإلهية : هلسوا كلوا من طماني

واشربوا من الخمر التي من جنها . انركروا الجهالات فتعجبوا
وسهبوا في طريق الفهم . (ام ٩ : ٥ - ٦) .

انه فعلا تعليم الحكمة والفهم وطريق المستقبل والحياة
الالهية التي بلا نهاية ، هذا حقاً ما اعنه امامكم ، وليس لكي
امدح سيرة القديس اثناسيوس - فما هي السكلمة التي يمكن بها
التعبير ؟ - ولكن لكي اقدم لكم بسيطة فقط .

اثناسيوس ، رئيس الكهنة العظيم ، الراعي ، المعلم المجاهد
من أجل الحق ، الذي يمتلك دفعة واحدة كل هذه الانعساب
كأنها لقب واحد ، والذي أظهر منها بأسلوب فائق لدرجة انه
يبدو كأنه يستأسر بكل لقب منها وحده . ويمتاز بالاختير
منها أكثر من الألقاب الأخرى . فقد كان محولا بطريقة
سريرة نحو رئاسة الكهنوت منذ ان كان في الفئاتف ، وكأنه
يتغذى بغذاء مهزك بترقيته قديماً في الرتب المقدسة .

وجاءتنا هذه الرواية القديمة انه حينما كان طفلاً صغيراً ،
بينما كان الأطفال في سنه يلعبون امام أبواب منزل على الساحة ،

رسمه اسقفاً وبطريكاً . لان الاطفال الصغار يميلون في معظم الاحيان إلى ان يبدهوا دفعة واحدة ، ويحبون ان يلقنوا اعظم الاعمال حتى اعمال الملك أيضاً ، حسب ما تأتي بهم حركة الروح . فبعد ان اخذ اثناسيوس بالحقيقة المكان الاول بناء على قرار الاطفال ، أو بالحري بناء على حكم العناية الإلهية التي تعطي من بسيد الحركة الأولى لا كبر النباتات بواسطة البحار الصغيرة جداً ، رسم اثناسيوس من بعض الاطفال كهنة وشمامسة ، وكان يلقن على قدر الإمكان بقية الرتب الكنسية .

واليوم الذي حدث فيه ذلك اللعب بطريفة مقدسة بأسلوب الاطفال أو — أقوال الحق — تعين ذلك سلفاً بأسلوب إلهي وكامل ، بهذا اليوم كان يرم ذكرى بطرس رئيس الكهنة والشهيد .

وقد خرج الانبا الكسندر البطار برك إلى الساحة ، وكان هو الذي يعتلي عرش كنيسة الاسكندرية المقدسة في ذلك الوقت . ولما اجتاز بجانب الاطفال في لعبهم ، سمع كلمة مقدسة

لوقت اقتيابه ، — فلم يكن اعمال اثناسيوس الطفل هذه موضوع لهو بالنسبة له — تحركت روحه باقة فتوقف وسألهم ماذا يفعلون ، وبعد ان علم وقد أخذ بطريفة إلهية جداً ، ما كان يتم ، وكان يحول بخاطره ان هذه العبيسة تجرى بحري الرمز . فاستقبل عنده اثناسيوس والاطفال الذين رسمهم له ابناء ، وأرقتهم داخل الكنيسة وعلمهم تعليماً ممتازاً ومهماً جداً كما يعلم الكبار ، وجعلهم يتأملون الكلمات الإلهية ليل نهار ويتلقون بأسلوب فلسفي عميق تدريبات أخرى خاصة بالسكهنوت المقدس ودرجاته ، وكان يراقب كل واحد منهم ويعده لدرجته الخاصة سلفاً .

وكان اثناسيوس اكثرهم اجتهاداً ، يتصرف بطريفة خاصة مقدسة تجدد بالسكينة ، وكأنه يعمل داخل مقصورة ، وكان يتعمق في العلوم الكنسية ولا يذهب إطلاقاً إلى أي مكان ، كما يروي الكتاب المقدس عن يشوع بن نون انه لم يسكن يخرج من خيمته .

على انه قد درس العلوم الدنيوية عندما كبر . نهل منها
لكن يتعلم ما يكفي لدحض تعاليم الخارجين ويظهر ضعفها ،
ويستخلص منها ما ينفع في استيعاب المسائل الالهية ، لتسكون
طوح بنانه فن الفائق ان نعرف ايضاً جيداً فساد الآراء
المخالفة ، لاجل اثبات الحق .

وبعد ان حصل اولاً على المعارف الخاصة بالشباب ، رسم
في الرتبة الاولى ، ثم تدرج في الرتب السكينية وأرتقى إلى
الدرجات المقدسة ، ليس عن طريق غير مقدس ، بل عن
طريق مقدس وطاهر جداً ، فأتى إلى رتبة الشهادة إذ كان
يشغل هذه الدرجة بسبب كاله ، وكان يزبن هذه الرتبة نفسها ،
ولم يسكن يردان بها .

في ذلك الوقت كان السعير الذي شبه اريستوس - يسبب
تشويشاً ، اذ كان يعلم بفصل الله الكلمة عن جوهر الله والآب ،
ويقول ان خالق كل الخليفة الذي به كان كل شئ مخلوق . فجمع
الامبراطور التي المحب للديانة المسيحية قسطنطين مجمع الثلاثة

وثماني عشر الآباء والاساقفة القديسين في نيقية ، وهي مدينة
في بيشينيه Bithynie كانت فيما مضى لا يعرفها الاكثيرون ،
لكنها أصبحت شهيرة بسبب هذا المجمع وكان على رأس المجمع
الابنا الكسندر بطريرك الاسكندرية . وكان من يمينه
انثاسيوس الشجاع مساعداً له . وكان ليقتف ضمن الشهادة
بسبب رتبته ، ولانه كان بالحقيقة غنياً بكلمة الحكمة وكلمة
المعرفة ، التي اجزها لنا بكل حكمة وفطنة ، (اف ١ : ٨) كما
قال يوحنا الرسول ، اعطيت له السكراة الاولى ، فكان له المكان
الاول في الجلسات ، قبل اولئك الذين كانت لهم الدرجات
الاولى من جهة مراكرم . فاما من كلمة حق أو فكرة بارعة
عند الذين كانوا يجاهدون لاجل الأرثوذكسية الا وكان
انثاسيوس اسلاهما ، كان يتذكر بسهولة الأقوال التي تتحد
إلى جنون اربوس ، ويدحضها متيقظاً لما خفي من افكارهم
الخبثية . وكان منهم من يقتشبون بآراء مضادة ، ومن جهة
أخرى كان هناك الذين يتأرجحون بين الفريقين ، يمزجون

آخر بالماء وهم منشغلون عن الحق يتاجرون بكلمة الدين .
واسكن اثناسيوس وقد حفظ الديانة في نقاوتها بدون اختلاط ،
قطع على انكار الاشرار وبدعهم الخبيثة خط الرجعة ؛ وهذا
ما رواه هو نفسه بالتفصيل فيما كتبه للأفريقيين . ومنذ ذلك
الحين قرر الجمع المقدس بالاجماع الحقيقية ان الابن ذاته الذي
تأنس في آخر الايام لاجل خلاصنا واكل كل التدبير الالهي ،
هو مساو للآب في الجوهر ، وحسب الجمع الروح القدس مع
الآب والابن ، وعلم الايمان ، ووضع قانوناً لكل الارض
يتضمن هذا التعريف الخلاصي والاعتراف بالايمان ، الذي
لا ينقصه شيء والذي فيه اعتمدنا ، فهو في الواقع قد حدد في
كلمات قليلة المعاني والعبارات المكتوبة في السكتب الماهم بها
من الله ، في اماكن متفرقة كثيرة منها .

وبعد هذا الجهاد رجسح اثناسيوس الى مدينته في صحبة
الابا اليكسندر البطريرك الطاعن في السن الذي كان قد كسب
المركة ضد اريوس بقوة الله وبمساعدة اثناسيوس ، ثم انتقل

من الجسد الى اورشليم الصبائية . وجلس اثناسيوس على عرش
القديس مرقس الرسول ، بجابه الممارك والاشطار التي تحدث
لاجل الايمان وكان لزاماً عليه ان يخوضها ، لان كلاب اريوس ،
كان بعضهم يعضه علانية ، والبعض الآخر في الخفاء ، كانوا
يسنون اسمائهم ضده هو وحسده ، فهو الذي يدبر كل شيء
حسناً . ومن ناحية لم يستعليوا مطلقاً ان يتموه لدى الامبراطور
التي قسطنطين زوراً بخصوص الايمان ، ومن ناحية اخرى
كانوا يعمدون الى اتهامات زور مختلفة بدون مبرر ، منها ان
اثناسيوس قد تجاسر ان يعطل ملاحه السفن التي تجلب القمح
الى الامبراطوريه .

وقد اطلق الامبراطور لنفسه ان يقتنع بذلك وفي الحال ؛
حرر خطاباً بنفى القديس ظلماً كدأبهم حين يسبح يوسف ايضاً
الى فرعون وكان صالحاً ، ويعرف فرعون ان الرب الاله كان
معه ، واخذ من جهة اخرى بتهمة زوجته المزورة التي اتهمت
الشاب الصابر الطاهر بالزنا ، لانه في المعركة لاجل الكمال تعاطى

الفرصة حتى للاعداد ، في اوقات معينة ، حتى يمكن استعمال
الابطال وانصارهم مع المسر واليسر ظاهراً بالأكثر ، وهدفهم
في كلتا الحالتين هدف واحد ، دون ان يتعالموا ويرتفعوا ،
او يخشوا وتثبط عزيمتهم بلا فائدة .

بأى شيء آخر ، إن لم يمكن بهذا ، كان بواسر الرسول
ثابتاً وتاجعاً في كل هذه الحالات ؟ فهو يقول : « في كلام
الحق في قوة الله بسلاح البر لليعين واليسار بمجد وهو ان بصيحت
ردى . وصيحت حسن . كفضلين ونحن صادقون كجهولين ونحن
معروفون . كاثنتين وهما نحن نصيبا . ككؤدين ونحن غير مقتولين .
كحرفان ونحن دائماً فرحون . كفقراء ونحن نفقى كثيرين ،
كأن لا شيء لنا ونحن نملك كل شيء » ، (٢ كو ٦ : ٧ - ١٠) .

كان اثناسيوس فريداً نغمه الثقافة وتحوطه اسلحة البر من
كل جانب ، فكان ثابتاً لا يقهر ، واقتيد قبل نفيه إلى إحدى
مدن الغال (فرنسا) فكان يتم بالحياة الفلسفية وكان مع الله
وحده فلم يتركه خاملاً بل كان كمدينة شهيرة بمنازة اقيمت على

جبل الفضائل كسراج لا يمكن ان يخفى تحت مكيال بل على
منارة فيضى . بنوره الساحل لكل البيت الذى هو الكنيسة .

« لا يمكن ان تخفى مدينة موضوعة على جبل . ولا يوقدون
سراجاً ويضمونه تحت المكيال بل على المنارة فيضى . لجميع الذين
في البيت » ، (مت ٥ : ١٤ - ١٥) .

وحرك الله حاكم القطاع الغربى من الامبراطورية الرومانية ،
قسطنطين الصغير بن قسطنطين النقى صاحب النهاية الصالحة ،
الذى كان له نفس الاسم ونفس الاسلوب مثل ابيه ، فأعاد البطل
من النقى .

حركه الله فأعاد اثناسيوس إلى مدينة الاسكندرية ، بعد ان
هدد بالحرب قسطنطين اخاه وكان قد اخذ جزئياً في شباك الضلالة
الاربوسية ، هده ان لم يرسله الى الاسكندرية ، بعد ان كتب
من جهة اخرى الى أهل الاسكندرية خطاباً أو مقالاً رسمياً يمدح
فيه اثناسيوس ، وروى كل الوقائع الاخرى على التوالي ، قال
موجزاً : « ان رؤساء الكهنة وخدمهم يملكون حتى اظهار الرضى

في التجربة ، واحتمال الانعاب ، ومن جهة أخرى الفرح مع الرجاء والتأمل بالروح في المجد المتبد الذي يخفى كل ما هو زمني وشقى المناهب في هذا العالم الحاضر .

ونفذ قسطنطين النفي هذا الأمر نفسه من جديد ، فأولاه مدينته وكان قد صعد الى روميه من أجل معارك مشاهبه ، وأعطاه اكبل النصر .

لا اذكر الجامع الاربوسيه المملوءة خبثاً ، التي كان يتقدم امامها المقتدى بالمسيح لكي يحاكم . لا اذكر فساد المدعين والشهود الذين باعوا انفسهم . فطالما هدم كل ما كانوا به يفترون بكلمات قليلة حكيمة ، اذ كان يملك القوة بسبب الحق . كان يتكلم بذلك الذي قال فعلاً :

« فني اسلوبكم فلا تنموا كيف او بما تتكلمون . لانكم تعطون في تلك الساعة ما تتكلمون به .

(مت ١٠ : ١٩) .

ومع ذلك فان جنون الضلالة جعل الاضرار مسهولين لدرجة

اتهم اثموموه بالقتل ايضاً ، وهو الذي كانت له محبة الله ومحبة الناس بطريقة واحدة وكان قد تدرب وتعلم في محبة الرب ومحبة القريب كالنفس . فقال له يسوع تحب الرب الهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك . هذه هي الوصية الاولى والاعظمى . والثانية مثابسا . تحب قريبك كنفسك .

(مت ٢٢ : ٣٧ - ٢٩) .

اتهموه فعلاً بقتل شخص يدعى ارسانيوس وانه قطع يده لكي يمارس السحر . وكان الذين يتهمونهم يحتفظون طرفهم بملك اليد ويقولون : ان اثناسيوس كان يخفيها ، اما نحن فقد اخذناها منه تأييداً لصحة الاتهام .

حكّموا على اثناسيوس بسبب هذه التهمة . لكن رب المعجزات والعجايب الذي ابطل الحكم الظالم الذي اصدره الشيوخ ضد سوسن الطاهرة ، دبر ان يقف ارسانيوس امام القضاة بارادته ، - بينما كانوا قد دفنوا لمن يتهمون اثناسيوس زوراً نظير هروب هذا الشخص ثمناً كبيراً بالذهب كأن ذلك احدى

السلم التي تباع - كيلا يراه أحد اطلاقاً حتى تنتهي قضية التهمة الزور . فلما وقف امامهم وأخرج يديه اللتين كانتا مخفيين تحت رداءه وارتاحوا للذين ، خرس هؤلاء الاموات الجاهدين بشأن الاتهام الزور ، هؤلاء المصروع رفعوا قضية القتل بجد ، ولكن يكونوا مضدقين اتوا بقصة البذ الملقفة . فكانوا جامدين مثل الحجارة وفي النهاية ولوا هارين . (٢٢ - ٧٦ - ٧٧)

ماذا اقول بعد ذلك حين اتمعن النظر في بحر اعماله ؟ هل ابعن صرات النفس ، والهروب ، والسفر ، والصعد الى رومية ، ليس فقط رومية القديمة لكن ايضاً رومية الجديدة ، ومرات السير على الطريق ، والاصفار ، والاختار في البحر ، والاستراحة والسكن في الصحراء ؟ هل اذكر الاباطرة الذين كانوا يهدونه بالقتل ، قسطنس ، وفاليس ، ويوليانا

Constance, Valens et Julien هؤلاء المرضى بآراء أريوس ، وآراء عبدة الاصنام الذين كانوا ينظرون الى حياة اثناسيوس كأنها تقوض اركان ديانتهم ؟

لم يستسلم لاحد قسراً ، لكنه كان خالد حفاً ، وكان يجاهد بأسلوب خالد في الجسد ، يعان بجهاده ويخوض المعركة بأسلوب رسول . لان هذا الفساد لا بد ان يلبس عدم فساد وهذا الماكت يلبس عدم موت ، (١ كو ١٥ : ٥٣) .

من اجل ذلك كان محتملاً لكل شيء . كان ايوب مثال الصبر في آلامه يضيق قائلاً : « اليس ايامي قليلة . اترك . كف عن قاتلج قبلا ، (اى ١٠ : ٢٠) . كذلك كان اثناسيوس في اثناء السنة والاربعين سنة سني هده ، يدبر الدفة وسط البحار الهائجة في الزواجع ، لم يترك مركب الايمان الارثوذكسى تفرق . وقد جلس على العرش مدة ست سنين غير متصلة ، بينما هو قد امضى اربعين سنة يداني الاضطهاد دون ان يقول : « كف عن قاتلج قبلا » مؤكداً عن نفسه السكامة المقدسة القائلة : « الصديق لن يزحزح ابدأ والاشرار لن يسكنوا الارض » (ام ١٠ : ٣٠) ؛ يركض دفعة واحدة بتعب شديد ، يفسر في مشولية الكرسى المقدس ، وفي كل مرة كان ينحى عنه بسبب الايمان المستقيم .

ماذا نقول عن قوته واستقامته اللتين امتاز بها تعليمه في كل كنيسة وكل امة فضلا عن كنيسة الاسكندرية الرسولية ، منذراً في خطاياته ركان فيها ملها ، بعمل لاجل السلام ، موحداً البعيدين ، طارداً الذئاب ، بقذفهم بحجارة قوانين الايمان وسهام الروح بجرح كجلاط ليونتيوس واوزوبوس Léontius et Euzoios ، وهم من جيايرة الازبوسيين الذين كانوا يحاربون الله ، فاستطعمهم ، وقلبهم واطهرهم دنس . فتم من كان بسبب تنعم ونجاسة حياته يتجاسر على قطع أعضائه الجسدية وحرمان نفسه منها حتى يكون بلا خوف مع من كان يهجم ، ومنهم من جهة أخرى من كان بسبب محبة السلطة يستبدل كرسيه بأخر ويملا بطنه بشرارة ويزيد شروره .

لذلك كان هذا الاحتفال مع ذكره دنيا نحو المعلم المجاهد ، فنكسب به أيضا نفعا لأنفسنا . لانه حينما تمتدح رجلا صالحا ، يعم الصموم السرور . و إذا ساد الصديقون فرح الشعب و

(ام ٢٩ : ٢) .

كانت تعاليمه الصحيحة كالقطاس في دقة ضبطها وشدته استقامتها ، وكانت أقراله احكاما وقوانين فيها فصل الخطاب . وفي جهاده ضد ضلالة اريوس ، وبمبارته الفاتحة في قيامة المعركة ، لم يدع احدي المرطفات الاخرى تجرد اليه سفيلا ، مثل مرطفة دودور ونيودور ، وكلاهما لم يسكون معتبرا في الايمان ، فكانا يريان بالعين الواحدة واعميان بالعين الاخرى ، ويقسمان كلمة الله المتجسد الى اثنين ، عملا لكي يجاهدا في صف اريوس أو لتأييد احد الآراء الاخرى التي تعمد من المرطفة .

والكن اثنايوس كان يقدم الأدلة واضحة في كل شيء ؛ فوضوح قانوننا اننا لا نعترف بطبيعتين للصبوح الوحيد بعد الاتحاد ، بل يجب ان نقول بالطبيعة الواحدة للكلمة المتجسد ، *la seule nature incarnée du Verbe* ، وفي نفس الوقت بغير تغيير أو اختلاط أو انقسام التأنس الالهي .

ولما كان نسطور اريوس وأنصار ديودور ونيودور الاخرين

لا يحرزون على اتهامه ، فقد استبدلوا وحرفوا الخطاب الى ابكتيت Epictète ، احد تلاميذ اثناسيوس الحقيقيين ، وقد ارسل نصه الاصل ، كما كان موجوداً ، الى السكنائس المقدسة في الشرق ، حينما كان يفحم الخوثة المستعدين للكذب والبدع . فانه حتى بعد أن انتقل اثناسيوس من هذا العالم ، لا يزال يعلو جهاده بمقالاته الآن أيضاً .

نشأ هذا البطل المختار في مصر بمدينة الاسكندرية العظيمة المحبة للمسيح . وكان يعلم بها وتمرس بالمعارك الدينية وفاقته انتصارانه فيها الكثير من الانتصارات ، وليس الفوز في الالعب الاولمبيه شيئاً بجانبها فهي قاصرة على الانقلاب والسقوط وتبادل الضرب كالسكباش والجداء وذلك شيء يهين .

ان المعارك التي يهدر بالمسيحيين خوضها هي تلك التي تلتب من أجل التقوى ، أو تلك التي نخوضها ضد الاهواء المشينه وضد الشياطين الذين يشعلونها . ان معارك كهذه كان فيها اثناسيوس البطل والمعلم والمربي .

استطاع الهوى بفكرة طاهرة ، إغلب الشراعه باقتناعه ، مرادكضاً من الظلم إلى العدل . وليكن النصر لك على كل هوى حسب الاقوال المقدسه : « فان مصارعتنا ليست من دم ولحم بل مع الرزساء مع السعلاطين مع ولاة العالم على ظلة هذا الدهر مع اجنساد القمر الروحيه في المباريات ، . (اف ٦ : ١٢) .

لماذا نفتح ابواب قصرك لمعارك الاجسام ؟ لماذا تركض نحو الهم في شوارع دفتي Daphné ، وتمرح عقلك فيها ؟ لماذا تجاهد بشدة لاجل نصرة اشياء اخرى وتهمل معركتك الخاصه ؟ فتوجه اهتمامك إلى الولايم والسكر والحسد والاحاديث والمنافقات والجدال ، والصراخ والمهتافات غير المنظمة التي تملا الهواء ؟

يا اخوتي ، ليس أسراً هيناً ان نحتقر ناموس الله بسبب لعبة أو بعض التعليه . فليس هناك عمل بلا عقاب أو ثواب . هذا ما يعلنا اياه اثناسيوس اليوم وينذرنا لنعد انفسنا

للملكوت السموات . فلنطلب منه ان يفتقدنا أيضا وان يقدم
الصلوات من أجلنا ، مع الانبياء والرسل والشهداء لكي
نحضر انفسنا من فخاخ المنافق ، بالنعمة وعجبة الله العظيم مخلصنا
يسوع المسيح الذي يليق به المجد والسلطان مع الآب والروح
القدس الآن وكل اوان وإلى دهر الداهرين آمين .

جهدنا بتلاته الآن أيضا . . . (٢١ : ٣ : ١٤) . . .

وعدا ذلك انما هو في المشرق والشمس في المشرق والشمس في المشرق

التي هي في المشرق والشمس في المشرق والشمس في المشرق

الشمس في المشرق والشمس في المشرق والشمس في المشرق

والشمس في المشرق والشمس في المشرق والشمس في المشرق

والشمس في المشرق والشمس في المشرق والشمس في المشرق

والشمس في المشرق والشمس في المشرق والشمس في المشرق

والشمس في المشرق والشمس في المشرق والشمس في المشرق

والشمس في المشرق والشمس في المشرق والشمس في المشرق

والشمس في المشرق والشمس في المشرق والشمس في المشرق

